

«انخفاض الطلب على الشحن الجوي بسبب «بريكست» و«الحرب التجارية

الخليج

«دبي:» الخليج

أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي التي أظهرت انخفاض مستويات الطلب (الذي يقاس بطن الشحن لكل كيلومتر) بنسبة 4.7% خلال شهر إبريل 2019 قياساً بالفترة ذاتها من العام السابق، إذ أشارت هذه النتائج إلى استمرار التوجه السلبي في الطلب على أساس سنوي منذ شهر يناي. بنسبة 2.6% على أساس سنوي (AFTK وارتفعت سعة الشحن (التي تقاس بطن الشحن المتاح في الكيلومتر الواحد في إبريل 2019، لتتجاوز مستوى الطلب منذ 12 شهراً، كما شهدت أحجام الشحن الجوي تقلبات خلال عام 2019 نظراً لتوقيت رأس السنة الصينية، وعيد الفصح، إلا أن التوجه السلبي حافظ على زخمه بشكل واضح، إذ سجلت الحجوم انخفاضاً بنسبة 3% عن الذروة المسجلة في أغسطس 2018. ونجم عن الشكوك التجارية المرتبطة «بالبريكست»، وتوترات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، في انخفاض طلبات التصدير الجديدة. في حين ازدادت طلبات التصدير ثلاث مرات فقط، على أساس شهري خلال

الأشهر الـ 15 الماضية، كما أن الأرقام العالمية تشير إلى انخفاض طلبات التصدير منذ سبتمبر، ويرجح أن يؤدي هذا الضعف المستمر إلى نمو سنوي متدنٍ في مستوى الطلب خلال الأشهر المقبلة.

وسجلت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً حاداً بنسبة 6.2% في الطلب على الشحن في إبريل 2019 مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت. وشكّل الضعف في طلبات التصدير الألمانية، إلى جانب انكماش النمو الاقتصادي في بريطانيا على خلفية استمرار الغموض بشأن «البريكست» عوامل مؤثرة في نتائج الشحن الجوي. بمقابل ذلك، ازدادت سعة الشحن بواقع 4.2% على أساس سنوي.

وانخفضت أحجام الشحن التي سجلتها شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 6.2% خلال إبريل 2019 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، كما تشهد أحجام الشحن من وإلى أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ نمواً ملموساً، في حين أن الانخفاض الكبير في أمريكا الشمالية التي تعد من أهم أسواق قطاع الشحن الجوي العالمي يسلب الضوء على بعض المشاكل التي تواجه شركات الطيران في المنطقة.

أما شركات الطيران الإفريقية فقد سجلت في إبريل 2019 نمواً بمعدل 4.4% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.